

Distr.: General
20 January 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية

الدورة الثالثة والعشرون

فيينا، ١٢-١٦ أيار/مايو ٢٠١٤

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل الإدارة الاستراتيجية والميزانية والشؤون

الإدارية: عمل الفريق العامل المعني بتحسين حوكمة

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة

ووضعه المالي

لجنة المخدرات

الدورة السابعة والخمسون

فيينا، ١٣-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

البند ١٢ من جدول الأعمال المؤقت*

تقديم توجيهات بشأن السياسة العامة إلى برنامج

المخدرات التابع لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات

والجريمة، وتدعيم ذلك البرنامج ودور لجنة المخدرات

بصفتها هيئته الإدارية، بما في ذلك المسائل المتعلقة

بالشؤون الإدارية والميزانية والإدارة الاستراتيجية

عمل الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية
المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة
ووضعه المالي

مذكّرة من الأمانة

ملخص

أعدت هذه المذكرة عملاً بمقرّر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٣/٢٤٦،
الذي مدّد فيه المجلس ولاية الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني
بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ووضعه المالي، وكذلك

* E/CN.7/2014/1

** E/CN.15/2014/1

300114 V.14-00291 (A)



عملاً بقرارات لجنة المخدّرات ١٣/٥٢ و ١٠/٥٤ و ١٧/٥٤ و ١١/٥٦، وقرارات لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨ و ١/٢٠ و ٩/٢٠ و ٢/٢٢. وتتناول هذه المذكرة عمل الفريق العامل في الفترة ما بين ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ و ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وقد قدّم الرئيسان المشاركان تقريراً شفويّاً عن عمل الفريق العامل في الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر حتى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣ إلى لجنة المخدّرات في دورتها السادسة والخمسين المستأنفة، وإلى لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها الثانية والعشرين المستأنفة؛ وهذه المعلومات مدرجة أيضاً في هذا التقرير لكي تكتمل الصورة. ويمكن الاطّلاع في الوثيقة E/CN.7/2013/7/Add.2-E/CN.15/2013/7/Add.2 على معلومات عن عمل الفريق العامل خلال الفترة من ١ شباط/فبراير إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

أولاً - المداولات

١ - خلال الفترة من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ إلى ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، عقد الفريق العامل الحكومي الدولي الدائم المفتوح العضوية المعني بتحسين حوكمة مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (المكتب) ووضع المالى اجتماعاً رسمياً واحداً وثلاثة اجتماعات غير رسمية. وواصل الفريق النظر في المسائل المدرجة ضمن بنود جدول الأعمال الذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٢٥٨/٢٠١١ ولجنة المخدرات في قرارها ١٣/٥٢ ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في قرارها ٣/١٨، ووفقاً للاختصاصات المرفقة بتلك القرارات، وكذلك الأحكام الواردة في قرار لجنة المخدرات ١١/٥٦ وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٢/٢٢.

٢ - وفي اجتماع الفريق العامل المعقود في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، قدّمت الأمانة معلومات محدّثة عن تنفيذ الميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٢-٢٠١٣ والميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، بما في ذلك فيما يتعلق بالوجود الميداني للمكتب، وهيكل تكاليفه، وتنفيذ البرامج انطلاقاً من المكاتب الميدانية. وأبلغت الوفود بأن من المتوقع أن تزداد الإيرادات المخصصة الغرض في الفترة ٢٠١٢-٢٠١٣، مما يُشير إلى ثقة الجهات المانحة في تنفيذ المكتب للبرنامج. وفي الوقت نفسه، استمر انخفاض التبرّعات العامة الغرض. وفيما يتعلق بالميزانية المدججة لفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، استعرض المكتب نموذج التمويل، ومنهجيات تقدير التكاليف، والخيارات المتعلقة بمصادر التمويل نتيجة للنمو المتسارع المتوقع في حجم المساعدة التقنية ونطاقها، والتدهور المستمر في الإيرادات العامة الغرض، وذلك بهدف الأخذ باسترداد التكاليف الكاملة. وقدّمت أمثلة عملية على الأخذ بذلك الاسترداد في عمليات المكتب الميدانية. وفي حين اتفق معظم المتكلمين على أن استرداد التكاليف الكاملة سيكون له أثر إيجابي على الشفافية، أشاروا إلى أن تنفيذه يحتاج إلى المزيد من المناقشة مع الدول الأعضاء للتأكد من أثره على العمليات الميدانية والمساعدة التقنية. وأحيط الفريق العامل علماً بنتائج تقييم المكتب الذي اضطلع به مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وتنفيذ التوصيات الواردة فيه. كما نظر الفريق العامل في المشروع المنقّح لسياسة تقييم المكتب. وعرضت الأمانة استعراض الأداء البرنامجي لعام ٢٠١٢ فيما يتعلق بالبرنامج المواضيع بشأن تدابير مكافحة الفساد. وقدّمت إلى الفريق العامل كذلك معلومات محدّثة عن تنفيذ آلية استعراض تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، والتحضّيرات للمؤتمر القادم للدول الأطراف في هذه الاتفاقية في بنما.

٣ - ونظّمت خلال الاجتماع المعقود في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر جلسة مع الإدارة العليا للمكتب للأسئلة والأجوبة بشأن الميزانية المدججة للمكتب لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥، تناولت جوانب مثل تكاليف المرتبات؛ وتحديد المهام الأساسية؛ والمبادئ التوجيهية بشأن

استخدام الأموال وفقاً للمصدر؛ والمستويات المتوقعة للتبرعات العامة الغرض والمخصصة الغرض. وشدد المتكلمون على أن الشفافية، والتوجيه الاستراتيجي، والإبلاغ، والبرمجة المتكاملة، وفعالية التكاليف، أمور أساسية لاستمرار قدرة المكتب على المنافسة. وأعربت بعض الوفود عن تأييدها للنموذج التمويلي القائم على استرداد التكاليف الكاملة، في حين شدد البعض الآخر على الحاجة إلى إعادة تقييم برامج المكتب القائمة في ضوء هذا النموذج، وخصوصاً فيما يتعلق بالكفاءة والقدرة على المنافسة. وذكرنا أيضاً أنه يجب استعراض مدى استدامة بعض المكاتب الميدانية في إطار نموذج استرداد التكاليف الكاملة. وأشار عدد من المتكلمين إلى أهمية الأخذ بالإدارة القائمة على النتائج على كامل نطاق المكتب، وشددوا على ضرورة أن يقدم المكتب إلى البلدان المانحة تقارير سنوية قائمة على النتائج عن استخدام تبرعاتها. وقدّم المكتب عرضاً إيضاحياً عن البرنامج العالمي المعني بالجريمة السيبرانية، الذي يهدف إلى تقديم المساعدة التقنية والتدريب، إضافة إلى بناء القدرات، فيما يتصل بجرائم الفضاء الحاسوبي، وأوضح أن التركيز ينصبّ على تقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء، بناء على طلبها، بحيث يمكن تطوير مهارات المحققين والمدعين العامين فيما يتعلق بمكافحة جرائم الفضاء الحاسوبي. وناقش بعض المتكلمين الولاية المسندة للمكتب فيما يتعلق بجرائم الفضاء الحاسوبي، والتعاريف المستخدمة في وثيقة البرنامج، وعدم وجود إطار دولي بشأن جرائم الفضاء الحاسوبي. وأعرب متكلمون آخرون عن تقديرهم للبرنامج وتأييدهم لمواصلته تنفيذ أنشطته الخاصة ببناء القدرات. وقدمت أيضاً خلال الاجتماع معلومات محدّثة عن البرنامج الإقليمي لغرب أفريقيا للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤، بيّنت نتائج وحالة تمويل برامجه الفرعية المتعلقة بالجريمة المنظمة والاتجار غير المشروع والإرهاب؛ والعدالة والنزاهة؛ والوقاية من تعاطي المخدرات والصحة. وأشار إلى أن من التحديات الرئيسية في هذه المنطقة إنتاج الميثامفيتامين والاتجار به، وتهريب المهاجرين، والاتجار بالأسلحة النارية، والقرصنة البحرية في خليج غينيا. وأخيراً، أطلع المشاركون على أدوات تعزيز ممارسات التقييم في المكاتب الميدانية وبرامج المكتب.

٤ - وفي الاجتماع الذي عُقد في ١٠ كانون الأول/ديسمبر، أُبلغ المشاركون بالإجراءات التي اتخذها المكتب لتعزيز الإبلاغ على مستوى برامجه، بما في ذلك إعداد تقرير سنوي عن برنامج المكتب يتضمن بيانات عالمية وإقليمية وقطرية، رهناً بتوافر تمويل خارج عن الميزانية. وفي الوقت نفسه، سوف يتم تجميع خلاصة وافية لكل متطلبات التمويل الخاصة بالمكتب، بعد إجراء استعراض شامل لميزانيات البرامج العالمية والإقليمية والقطرية المختلفة ومتطلبات تمويلها. ويمكن أن تُشكل هاتان الوثيقتان الأساس لحدث سنوي لطلب المساهمات. ثم نظر الفريق العامل في البرنامج الإقليمي الجديد لجنوب شرق آسيا للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، الذي يدعم حكومات المنطقة من أجل تحسين القدرة على التعامل مع التحديات الإقليمية المتعلقة

بالمخدرات والجريمة من خلال التعاون عبر الحدود، بالاشتراك مع آليات وأطر إقليمية للشراكة مثل رابطة أمم جنوب شرق آسيا ومذكرة التفاهم بشأن مراقبة المخدرات في منطقة الميكونغ الفرعية الكبرى. وأشار إلى أن البرنامج سوف يركز على الجريمة المنظمة عبر الوطنية والاتجار غير المشروع، وأنشطة مكافحة الفساد، ومنع الإرهاب، والعدالة الجنائية، والمخدرات والصحة، والتنمية البديلة. وواصلت الدول الأعضاء أيضاً مناقشة الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥ استعداداً للجلستين المستأنفتين للجنة، مع التركيز على نموذج استرداد التكاليف الكاملة وتنفيذه في المكاتب الميدانية وفي المقر. وأشارت بعض الوفود إلى الآثار الكبيرة التي سيحدثها نموذج استرداد التكاليف الكاملة على تنفيذ البرنامج الفرعي للتعاون التقني والدعم الميداني، على النحو المبين في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية عن الميزانية المدججة لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. ونظر الفريق العامل في شكل اجتماعاته وتنظيمها، بهدف تحسين فعاليتها. وشدد المتكلمون على أهمية الفريق العامل بصفته هيئة استشارية في تيسير عمل اللجنة خلال فترة ما بين الدورتين. وفي حين استصوب البعض إضفاء الطابع المؤسسي على الفريق العامل ليتخذ شكل هيكل دائم، شدد آخرون على الطابع غير الرسمي للفريق، وكذلك على استصواب عدم تسييس مناقشاته واجتناب تدخله في جزئيات الإدارة، وأيدوا تجديد ولايته دورياً، وفقاً للقرارات الراهنة.

٥- وخاطب المدير التنفيذي الاجتماع الرسمي للفريق العامل المعقود في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، مُركزاً على الأخذ بنموذج تمويل مستدام للمكتب يستند إلى استرداد التكاليف الكاملة. وقدّمت الأمانة خلال الاجتماع معلومات محدّثة عن تنفيذ البرنامج المواضيعي للمكتب بشأن منع الإرهاب، مُشيرة إلى أن العمل يشمل أيضاً، بقدر متزايد، منع الإرهاب من خلال مساعدة الدول على الأخذ بالتحريم الوقائي. ونظر الفريق العامل في عملية صوغ واعتماد وتنقيح البرامج العالمية التي يديرها مقر المكتب في فيينا والتي تستجيب للتحديات التي تتطلب استجابة منسقة على الصعيدين الدولي و/أو الأقليمي. وأعادت الوفود التأكيد على أن الفريق العامل لا يزال الشكل الملائم لمناقشة هذه البرامج. وعرض أعضاء من الأمانة أمثلة على تعاون المكتب مع المجتمع المدني في تنفيذ عمله البرنامجي في مجالات الصحة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ والوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج مدمنيها وإعادة تأهيلهم؛ وسبل كسب العيش المستدامة؛ والجرائم المرتكبة ضد الحيوانات والنباتات البرية والأحراج؛ والجرائم البحرية؛ ومنع الجريمة وإصلاح العدالة الجنائية؛ والاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين؛ ومحاربة الفساد. وأقر المشاركون بالتعاون المكثف بين المكتب ومنظمات المجتمع المدني، مشيرين إلى أن المكتب يستفيد من معارف تلك المنظمات ودرايتها على أرض الواقع. وقدم عدد من رؤساء فروع المكتب وأقسامه عروضاً إيضاحية عن حالة التنفيذ والوضع التمويلي

لعدد من القرارات التي اعتمدها اللجنتان في عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، في المجالات التي يُسند إلى المكتب عدد كبير من الولايات بشأنها، مثل القرارات المتعلقة بالأشكال المستجدة من الجرائم؛ والمعايير والقواعد في مجال منع الجريمة والعدالة الجنائية؛ والوقاية من تعاطي المخدرات وعلاج مدمنيها؛ والبحوث. وفي حين شُدّد على ما لاعتماد القرارات من قيمة كبيرة في تعزيز الولايات أو استحداثها، أُوضِحَ أيضاً أنّ تنفيذ المكتب لهذه الولايات يعوقه في كثير من الأحيان عدم توفير أموال خارجة عن الميزانية له. وأبلغ المشاركون بمشاركة المكتب في العمل الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وبخاصة في مجالات منع نشوب النزاعات، وبناء السلام بعد انتهاء النزاعات، وسيادة القانون والحوكمة، فيما يتعلق بالمسائل الواقعة ضمن نطاق الولايات المنوطة بالمكتب.

ثانياً- المسائل التنظيمية والإدارية

٦- عقد الفريق العامل، بتوجيه من الرئيسين المتشاركين رضا نجفي (إيران، جمهورية-الإسلامية) وإغناثيو بايلينا رويث (إسبانيا)، ثلاثة اجتماعات غير رسمية خلال الفترة المشمولة بالتقرير، في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣. ومن المقرر عقد اجتماع غير رسمي آخر في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٤. وعُقد اجتماع رسمي في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٧- وواصلت الأمانة تزويد الفريق العامل بالوثائق والمعلومات بالوسائل الإلكترونية وفي شكل نسخ مطبوعة، بما في ذلك عن طريق صفحة شبكية متاحة للعموم (www.unodc.org/unodc/en/commissions/wg-governance-finance-2.html) أنشأتها الأمانة وتولّى إدارتها على الموقع الشبكي للمكتب لكي يستخدمها الفريق العامل، وصفحة شبكية آمنة لتمكين الدول الأعضاء من الحصول على المعلومات التي تحظى بالاهتمام.

ثالثاً- الإجراءات التي اتخذتها اللجنتان

٨- انتخبت لجنة المخدرات في دورتها السادسة والخمسين المستأنفة، ولجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية في دورتها الثانية والعشرين المستأنفة، رضا نجفي، جمهورية إيران الإسلامية، وإغناثيو بايلينا رويث، إسبانيا، رئيسين متشاركين للفريق العامل، وفقاً للإجراء المبين في قرار لجنة المخدرات ١٣/٥٢، وقرار لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية ٣/١٨.